نشأة قرطاج

في الألف الثانية قبل الميلاد، دخل الكنعانيون(و يسميهم اليونانيون الفينيقيون وهم سكان سوريا و لبنان حاليا)، منطقة غربي البحر الأبيض المتوسّط، وأنشؤوا فيها مراكز تجارية لتساعدهم على ممارسة تجارتهم البحرية التي اشتهروا بها، مثل أوتيك . وفي سنة 814 ق.م أسّسوا مع السكان الأصليين مدينة "قُرت حَدَشت" (وتعني المدينة الجديدة) والتي أصبحت تعرف بمدينة قرطاج، توسّعت هذه المدينة وتطورت إلى دولة تسيطر على حركة التجارة في البحر الابيض المتوسّط.

موقع مدينة قرطاج :

وتحتل مدينة قرطاج موقعا استراتيجيا هاما، حيث بنيت المدينة على شبه جزيرة يحيط بها البحر الابيض المتوسط و بحيرة تونس أرضها مرتفعة تشرف على ما حولها.

التوستع القرطاجي :

تمكن (القرطاجيون) من الهيمنة على جانب عظيم من البحر الأبيض المتوسّط في القرن السادس قبل الميلاد، حتى ضاق البحر على البحّارة والتجّار؛ وأصبحوا يبحثون عن مجال جديد إلى أن بلغوا المحيط الأطلسي فامتد المجال الجغرافي القرطاجي من لبتيس شرقا (ليبيا اليوم) الى المغرب الاقصى غربا كما سيطرت على شبه الجزيرة الايبيرية و جزر سردانيا و كرسيكا و جزء هام من جزيرة صيقلية

مظاهر الإشعاع الحضاري لقرطاج

المجتمع القرطاجي والحياة السياسية :

مكوّنات المجتمع القرطاجي :

ينقسم المجتمع القرطاجي إلى صنفين هما :

المواطنون :

يعيشون داخل مدينة قرطاج ويتمتعون بحق المساهمة في الحياة السياسية ولا يدفعون الضرائب.

غير المواطنين :

يقيمون خارج المدينة ولا يساهمون في الحياة السياسية ويدفعون الضرائب.

المؤسّسات السياسية :

تميزت قرطاج فقط بأول دستور وأول جمهورية في تاريخ الانسانية.

الأشفاط :

يسمّى الحكام عند القرطاجيين بالأشفاط، وهم ينحدرون من أرقى العائلات؛ يتع انتخابهم من قبل سكان المدينة دون اعتبار عامل السن لمدة سنة واحدة. ويحكم قرطاج شفطان من عائلتين مختلفتين لا يتقاضيان أجرا لاعتبارهم أن حكم قرطاج شرف عظيم

مجلس الشيوخ :

لا يتخذ الشفطان قراراتهما منفردين إذ يوجد مجلس الشيوخ الذي يناقش أهم القرارات ويراقب تصرفاتهم.

مجلس العامة :

وهو الرّقيب والحاكم بين مجلس الشيوخ والأشفاط إذا جد بينهما خلاف وهو الذي يتخذ القرار الانسب في المسائل الشائكة

محكمة المائة :

سميت هذه المحكمة بمحكمة المائة لأتها تتكوّن من 100 قاض أخذوا من بين أعضاء مجلس الشيوخ، وفيها يتم فض النزاعات.

مظاهر الازدهار الاقتصادي

التوسّع التجاري

لقد شهدت التجارة القرطاجية توسّعا كبيرا وانتشارا هائلا فبلغت القوافل التجارية إفريقيا الاستوائية أما البحارة فقد انتشروا على كامل الدّول المطلة على البحر الابيض المتوسّط مثل سرقوسة وصيدا وأثينا وروما ومساليا ومالقا ورسعون والرّباط حتى وصلوا المحيط الأطلسي. فكانوا يتاجرون مع دول المتوسّط في الفضة والنحاس والحديد والخزف الرفيع والصّباغ والبخور والأقمشة ومع دول المحيط الأطلسي في الذهب والعاج والفيلة. وقد كان لقرطاج أهم ميناء تجاري وأمام هذا الانتشار التجاري توسّعت الموانئ البحرية وانقسمت إلى موانئ عسكرية وموانئ تجارية.

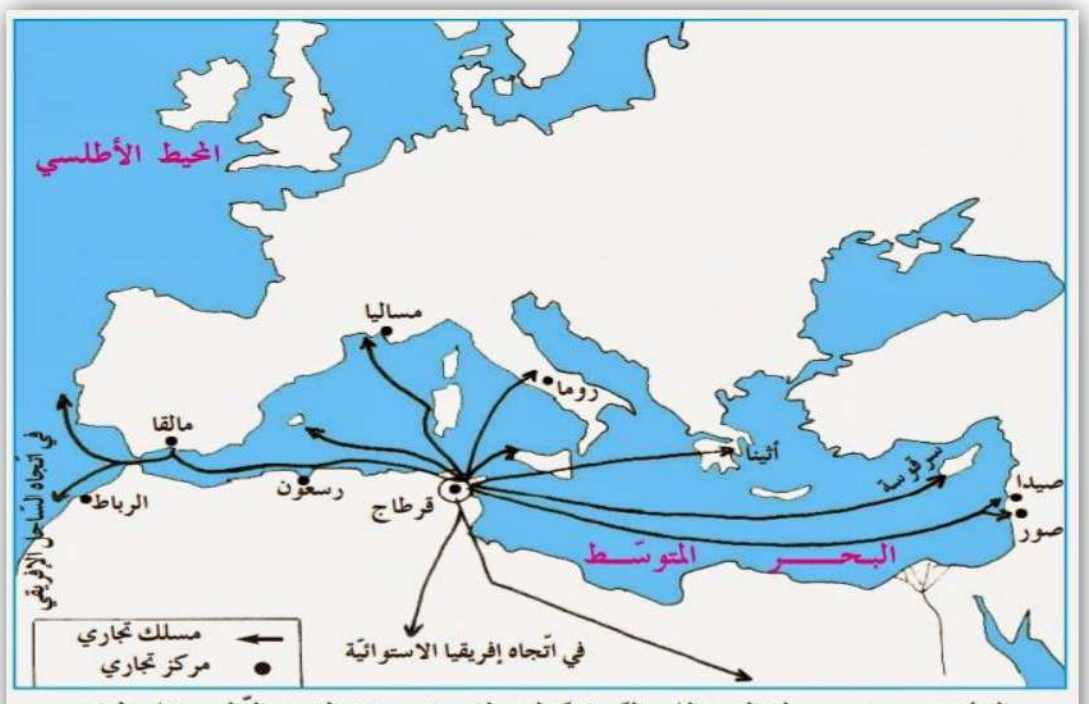

الوثيقة عدد4 خريطة المسالك التّجاريّة لقرطاج في بداية القرن الثّالث قبل الميلاد